إِلَيْهَا فَزَجَرَنِي عَنِ الْمُؤَاكَلَةِ وَأَنْهَضَنِي لِلْمُنَاوَلَةِ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ

تَصَافُحِ الْأَجْفَانِ حَتَّى خَرَّ الْقَوْمُ لِلْأَذْقَانِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَعْجَازِ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ

أَوْ صَرْعَى بِنْتِ خَابِيَةٍ عَلِمْتُ أَنَّهَا إِحْدَى الْكُبَرِ وَأُمُّ الْعِبَرِ فَقُلْتُ لَهُ

يَا عُدَيَّ نَفْسِهِ وَعُبَيْدَ فَلْسِهِ أَأَعْدَدْتَ لِلْقَوْمِ حَلْوَى أَمْ بَلْوَى فَقَالَ لَمْ أَعْدُ
تصغير عدو

خَبِيصَ الْبَنْجِ فِي صِحَافِ الْخَلَنْجِ فَقُلْتُ أُقْسِمُ بِمَنْ أَطْلَعَهَا زُهْرًا وَهَدَى بِهَا

السَّارِينَ طُرًّا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا وَأَبْقَيْتَ لَكَ فِي الْمُخْزِيَاتِ ذِكْرًا
جمعا

ثُمَّ حِرْتُ فِكْرَةً فِي صَيُّورِ أَمْرِهِ وَخِيفَةً مِنْ عَدْوَى عُرِّهِ حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي
عاقبة مصيبة عربه

شَعَاعًا وَأُرْعِدَتْ فَرَائِصِي ارْتِيَاعًا فَلَمَّا رَأَى اسْتِطَارَةَ فَرَقِي وَاسْتِشَاطَةَ
اعضاى خوفا خوفي اضطرام

قَلَقِي قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمُرْمِضُ وَالرَّوْعُ الْمُومِضُ فَإِنْ يَكُنِ
المحرق الخوف الظاهر

اهتمامك

نسخه وأمر اصل

١٠٥

اهْتِمَامُكَ فِي أَجَلِي مِنْ أَجْلِي فَأَنَا الْآنَ أَرْتَعُ وَالْمَغْنُو وَأَقْوَى هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنِّي
يعني فكرك ارعى اقوم اخلى

وَأُقْفِرُ وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ وَإِنْ تَكُنْ نَظَرًا لِنَفْسِكَ وَحَذَرًا مِنْ
افرغ العفرا

حَبْسِكَ فَتَنَاوَلْ فُضَالَةَ الْخَبِيصِ وَطِبْ نَفْسًا عَنِ الْقَمِيصِ حَتَّى تَأْمَنَ
باقية

مِنَ الْمُسْتَعْدِي وَالْمُعْدِي وَيَتَمَهَّدَ لَكَ الْمَقَامُ بَعْدِي وَإِلَّا فَالْمَفَرَّ الْمَفَرَّ قَبْلَ
المدعى الظالم يتسهل

أَنْ تُسْحَبَ وَتُجَرَّ ثُمَّ عَمَدَ لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ الْأَكْيَاسِ وَالتُّخُوتِ

وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةَ كُلِّ مَخْزُونٍ وَنُخْبَةَ كُلِّ مَزْرُوعٍ وَمَوْزُونٍ حَتَّى غَادَرَ
مختار ترك

مَا أَلْغَاهُ نُحَتُّهُ كَعَظْمٍ اسْتُخْرِجَ مُخُّهُ فَلَمَّا أَهَمَّ مَا اصْطَفَاهُ وَرَزَمَ وَتَشَمَّرَ
طرحه جمع

عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَتَحَزَّمَ. أَقْبَلَ عَلَيَّ إِقْبَالَ مَنْ لَبِسَ الصَّفَاقَةَ وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ وَقَالَ

هَلْ لَكَ فِي الْمُصَاحَبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ لِأَصِلَكَ بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ فَأَقْسَمْتُ
اسم محل

لَهُ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)